ع : روى طاهر : (واستَمْجِدِ المَرِخَ وَالعفَار) أي اخترهما على سائر الزناد وفَضِلْهُما .

ومن روى (استنجد) بالنون فمعناه : قَوي واستكثر من النار قال أبو علي : استمجد بالميم لا غير .

وقال الأعشى : .

(زَنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الملوك ... صَادَفَ مَنْهُنَّ مرخٌ عفارا) .

وقال أبو زيد : يقال (اقدح بدفلى في مرخ) فإنهما أسرع الخشب وريا يضرب مثلاً للرجل الكريم الأبوين وهو أيضاً كريم .

وقال أبو بكر : ومن أمثالهم (اقْدحْ بِعفَارٍ أَوْ مَرخ ثُمَّ اشْدُدْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرْخ) .

وقال الراجز : (أَرْخِ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخ ... إِنَّ الزِّنَادَ مِنْ مَرْخ) 66

باب الرجل يعجب بالفضيلة تكون فيه ولا يعرف فضل غيره عليه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (كُلُّ مُجْرٍ في الخَلاءِ يُسَرُّ) وفسّره ومعناه ظاهر